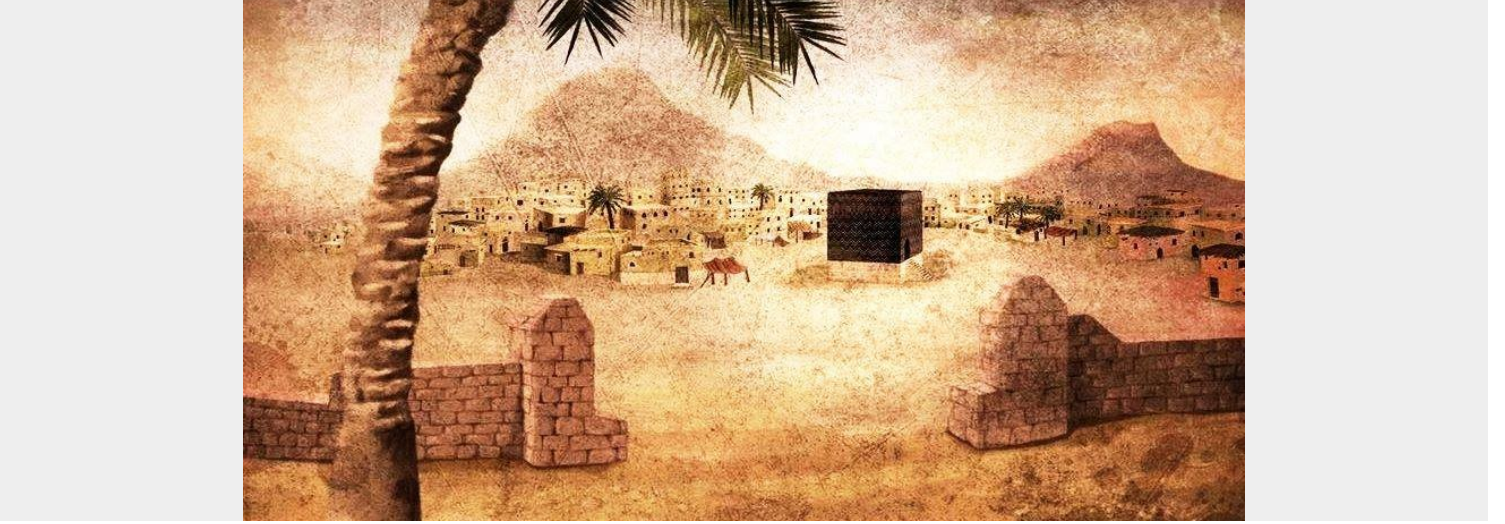


تعريف الدعوة السرية

Posted on 2019 ,9 سبتمبر



Category: [إسلاميات](#)

: بواسطة

الدعوة السرية هي أولى مراحل الدعوة الإسلامية، وقد إستمرت فترة طويلة نسبيا من الوقت، ثلاث سنوات، إذ جاء **الرسول** صلى الله عليه وسلم في بيئة جاهلية تعبد الأوثان، أضاع أهلها القيم السماوية واختلط عندهم الحق بالباطل، فاضطر النبي أن تكون دعوته سرية في بداية الأمر حتى لا تفشل بالهجوم عليها من الكفار

وخلال تلك المرحلة قام الرسول عليه الصلاة والسلام بدعوة المقربين منهم، وعلى رأسهم زوجته وأم المؤمنين السيدة خديجة التي أمنت به وبدعوته، ثم دعا بناته فأسلمن معه، ثم بدأ في توسيع دائرة الدعوة حيث أخبر صديقه أبو بكر الذي كان أول من آمن من الرجال، وأصبح كل من اتبع دين محمد أن يدعو كل شخص يعرفه للإيمان به، حتى أسلم نحو 40 رجلا وامرأة

مدة الدعوة السرية

استمرت الدعوة سرا حتى 3 سنوات، كان النبي خلالها يعلم المسلمين توحيد الله والأخلاق الحميدة من خلال دار الأرقم، وكان في تلك الفترة قد شرعت الصلاة ركعتين في الصباح وركعتين في المساء، وكان المسلمون يصلون في الخفاء خوفا من أن ينكشف أمرهم ويتعرضون لأذى الكفار

أول من دعاهم النبي سرا

ولعل من أوائل الأشخاص الذين دعاهم النبي سرا وآمنوا بدعوته

1. زوجته السيدة خديجة أم المؤمنين .
2. أبو بكر الصديق .
3. خادمه زيد بن حارثة رضي الله عنه .
4. ابن عمه خليفة المسلمين الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان أول من آمن من الصبية .

ومنهم أيضا: عثمان بن عفان ، و طلحة بن عبيد الله ، و الزبير بن العوام ، و سعد بن أبي وقاص ، و عبدالرحمن بن عوف ، و عثمان بن مظعون ، و أبو سلمة بن عبد الأسد، و أبو عبيدة بن الجراح ، والأرقم بن أبي الأرقم، وخبّاب بن الأرت ، وعمار بن ياسر وأمه، رضي الله عنهم

ونتيجة لتزايد عدد الشخاص الذين اعتنقوا الدين الاسلامي، انتشرت الاخبار بين اهل قريش ولكن لم يهتموا بذلك الامر وظنوا أن محمد أحد أولئك الحنفاء الذين يتكلمون في توحيد الله وعبادته وكان كل همهم منصب على عدم وصول الدعوة إلى خارج مكة، ولكن استمر الناس في الانضمام للدين الجديد حتى تكوّنت الجماعة الإسلاميّة الأولى واشتدّ عودها، لتصبح الدعوة جهرية، وتعرض المسلمين حينها للتعذيب الذي قد يصل إلى الموت

مراحل الدعوة في الدين الاسلامي

تدرج النبي في الدعوة للاعتناق الدين الإسلامي

1. مرحلة استقبال الوحي: حيث اختار الله نبيه من بين سائر البشر وحبّب إليه الخلوّة في الغار ليشب على التوحد .
2. مرحلة الدعوة السرية: وهي التي نتحدث عنها واستمرت لمدة 3 اعوام .
3. "المرحلة الجهرية: حيث قال تعالى: "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ .
4. مرحلة الهجرة من مكة إلى المدينة: وما سبقها من تحضيرات .

المراجع:

- 1- [نظرات في مرحلة الدعوة السرية](#). إسلام ويب. روجع بتاريخ 7 سبتمبر 2019 .
- 2- [الإسلام في مرحلة الدعوة السرية](#). إسلام ويب. روجع بتاريخ 7 سبتمبر 2019 .